Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والأمـر الذي يجعل بعض الدارسين في كتابتهم عن البلاغة العربية لا يبرزون أثر الأمويين، هو أنّ أغلب الوجوه البيانية، كانت ترد في ثنايا كتب لم تكن قد عُنونت باسم «البلاغة»، أو بشيء قريب من فنون البلاغة؛ من ذلك على سبيل المثال: عيون الأخبار لابن قتيبة (ـ ٢٧٦ هـ)، والعقد الفريد لابن عبد ربه الأندلسي (ـ ٣٢٨ هـ)، وأمالي أبي عليّ القالي (ـ ٣٥٦ هـ)، وأغاني أبي الفرج الاصفهاني (ـ ٣٥٦ هـ)، والموشح للمرزباني (ـ ٣٨٤ هـ)، وأمالي المرتضي (ـ ٤٣٦ هـ)، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (ـ ٦٥٥ هـ)، وخزانة الأدب للبغدادي (ـ ١٠٩٣ هـ).

إنّ النظرة العجلى لهذه الكتب لا تَقِفُ صاحبها على أنها تضمّ مفردات في البلاغة العربية، وإنما يتسنى ذلك لمن استقصى وتتبع. ثم إنّ الذين نظروا في العصر الأموي، لم يجعلوا له سمتاً مميزاً في البلاغة العربية، إذ حديثهم عن مواطن البلاغة، في أثناء حديثهم عن المجالس الأدبية، أو في إطار الكتابة عن تاريخ الأدب[١٢].

أو في المساحة المخصصة للكتابة عن باب النقد[١٣] ضمن الحديث عن

---

١٢ ـ ينظر: الأدب العربي وتاريخه في عصري صدر الإسلام والدولة الأموية، محمود مصطفى، جـ ١: ص ١٨٠ وما بعدها، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٩٣٧م، ط ٢. تاريخ الأدب العربي العصر الإسلامي، د. شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، ١٩٨١م، ط ٩. الأدب الأموي صور رائعة من البيان العربي، د. ابراهيم أبو الخشب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الاسكندرية، ١٩٧٧م، الأدب العربي في ظلال الأمويين والعباسيين، د. عبدالحميد المسلوت و د. حسن جاد و د. محمد عبدالمنعم خفاجي، مطبعة التأليف، القاهرة، ١٩٥٢م، تاريخ الأدب العربي في العصر الإسلامي، السباعي بيومي، جـ ٢، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٥٨م، ط ٢، الأدب العربي في ظلال بني أمية وبني العباس، د. عبدالحميد المسلوت، مطبعة زهران، القاهرة، ١٩٧١م. دراسات في الأدب، د. محمد كامل الفقي، دار الطباعة المحمدية، القاهرة، ١٩٦٦م.

١٣ ـ في تاريخ النقد والمذاهب الأدبية العصر الجاهلي والقرن الأول الإسلامي، د. طه الحاجري ص ٧ ـ ٩٢، مطبعة رويال، الاسكندرية، ١٩٥٣م، تاريخ النقد الأدبي عند